

21- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال الامام البخاري في كتاب المغازي قول الله تعالى ان الذين تولوا ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان. طبعا تقدم لنا ان صدر سورة آل عمران فرد على النصارى ثم بعد ذلك في معاقبة المسلمين - 00:00:00

وما جرى عليهم في غزوة احد. ومن يعني من وقع منهم في مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبدان وهو عبد الله بن عثمان المجوسي. قال حدثنا ابو حمزة وهو السكة - 00:00:23

محمد ابن ميمون قال عن عثمان ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود؟ قالوا هؤلاء قريش. قال من الشيخ؟ قال ابن عمر - 00:00:47

فاتهاه فقال اني سألك عن شيء. هذا الرجل جاء وشاف ناس من قريش مجتمعين فرأى شيخا بينهم قال من هذا؟ قالوا عبدالله بن عمر قال بسألك فاتهاه فقال اني سألك عن شيء اتحدثني؟ انشدك بحرمة هذا البيت. هذا البيت له حرمة - 00:01:10

نعم ولذا ذكر ان عبد الله بن جعفر كان يسأل على بحرمة جعفر يعني بحقه يسأله بحق جعفر عليه وجعفر اكبر من علي انشدك بحكمة السؤال بحكمة البيت كما هنا لا بأس به. انشدك بحرمة هذا البيت واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:01:37

والارحام على قراءة الخفظ. وقد قرأ مجاهد يعني اتقوا الله الذي تتساءلون به بينكم بحرمة الاقارب واتقوا الله الذي تتساءلون به والارحام بحرمة الارحام. ومكانة الرحم انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:02:03

قال فتعلم تغيب عن بدؤ؟ قال نعم فلم يشهدها؟ قال نعم. قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال نعم. يعني لهذا يبغي الزلل يبحث عن نعم لكن اجاب عبدالله بن عمر فلم يشهدها قال نعم قال فكبوا - 00:02:37

يعني فرح نعوذ بالله. فقال ابن عمر تعال لخبرك ولابين لك عما سألتني عنه. اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه. لأن هناك من فوق وتاب الله عليهم. واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة - 00:03:03

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل من شهد بدوا وسهمه. فالرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي امره ان يتخلف معه. نعم. حتى يموضع زوجته نعم - 00:03:29

فقال ان لك اجر رجل من شهد بدوا وسهمه. واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد نزع ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه. اراد ان يبعث عليه الصلاة والسلام عمر. قال ابعث عثمان - 00:03:51

يعني مكانته عند قريش اكثرا لأنهم منبني امية وبني وبني امية من اكبر بطون قريش مو مثل بطنه عدنبني عدي بطن عمر واقل بنبي امية كثرا. نعم. قال فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه. مكانه - 00:04:10

عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة. لأن البيع انما من اجل عثمان. قيل انه قتل فدعاهم الى بيات المقاتلة دعاهم عليه الصلاة والسلام الى بيعة منهج المقاتلة قريش. فقال النبي صلى الله - 00:04:31

عليه وسلم يبده اليمنى هذه يد عثمان. او لأن عثمان يبایع بنفسه ولا يبده الرسول عنه. يد الرسول ان عليه الصلاة والسلام فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الان معك يقول ابن عمر اذهب بهذا - 00:04:53

على ما سألت عنه. نعم قال باب اذ تسعدون ولا تلاؤن على احد. الى قوله تعالى بما تعلمون. قال تصدع اين تذهبون؟ اصعد وصعد فوق البيت. نعم فهذا اشارة الى الفرار. نعم. قال حدثني عمرو بن خالد - 00:05:13

وهو المشوي نعم. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. قال حدثنا ابو اسحاق الكوفي. قال حدثنا البراء بن الكوفي رضي الله عنهم، لان نزل البراء الكوفة. قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة - 00:05:46

يوم احد يومن عبد الله بن جبیر واقبل منهزمین فذاک اذ یدعوهم الرسول صلى الله عليه وسلم في اخراهم. طبعا عن عبد الله بن جبیر ثبت ومن معه والباقين نزلوا قالوا خلاص المعركة انتهت بانتصار المسلمين. فاغتنم خالد الفرصة فجاء - 00:06:10

امن الخلف؟ قال باب قوله ثم انزل عليکم من بعد الغم امنة نعاس. الى قوله تعالى بذات الصدور قال وقال لي خلیفة بن خیاط وهو اخباری صدوق. قال حدثنا خلیفة بن خیاط العصفری البصیری. قال حدثنا یزید بن زریع البصیری - 00:06:36

قال حدثنا سعید ابن ابی یعقوب البصیری قال عن قتادة بن دعامة البصیری قال عن انس بن مالک البصیری لانه نزل البصرة الله عنه. قال عن ابی طلحة الانصاری المدنی رضی الله عنهم. قال كنت فیمن تغشاہ النعاس - 00:07:04

قوم احد وننزل النعاس في وقت الشدة هذا ماذا؟ امنه هذا امنا نزول في وقت الشدة هذا امنة من الله عز وجل. تثبیت حتى سقط يقول ابو طلحة حتى سقط - 00:07:24

سیف من يده مارا. نعم من النعاس ینعس ویسقط السیف ثم یتناوله وینعس ویسقط السیف. یسقط واخذه ویسقط واخذه وهذا امنة من الله عز وجل. قال باب قوله ليس لك من الامر شيء - 00:07:44

او یتوب عليهم او یعذبهم فانهم ظالمون. وقال حمید بن ابی حمید الطویل وثابت ابن انس وعفوا وسابة ابن اسلم البنانی کلاهم عن انس رضی الله عنه قال شج النبی صلى الله - 00:08:04

علیه وسلم يوم احد وکسرت رباعیة علیه الصلاة والسلام فقال کیف یفلح قوم شجوا نبیهم؟ کیف یفلح هؤلاء؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء او یتوب عليهم وقد تاب الله علیهم اسلمو وتاب الله علیهم. اذا الامر لمن؟ لله. قال اذا الامر لله وحده - 00:08:24

لا شریک له والا قد قال علیه الصلاة والسلام کیف یفلح ولكن افلحوا. نعم. فالامر لله علیه السلام لله عز وجل وليس لاحد. قال حدثنا یحیی ابن ابی عبد الله السلمی - 00:08:54

قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك الحنظی قال اخبرنا ما امر ابو راشد قال عن الزهرا قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابی عبد الله بن عمر رضی الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رفع رأسه من الرکوع - 00:09:14

الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعدما یقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله قال وعن قال عن حنظة ابن ابی سفیان ای بالاسناد السابق عبد الله بن المبارك عن حنظة بن ابی سفیان المکی قال - 00:09:35

اسمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم یدعو على صفوان بن امية وسہیل ابن عمرو والحارث ابن هشام. والحارث ابن هشام اخو عم اخو عمرو بن هشام. ابو جهل - 00:10:07

فلکنهم کلهم اسلمو ومنهم الحادث فنزلت ليس لك من الامر شيء الا قوله فانهم ظالمون. قال قله ليس لك من العمر شيء ای بیان سبب نزول هذه الایة وقد ذکر في الباب سبیین ویحتمل ان - 00:10:26

ان تكون نزلت في الامرين جمیعا فانهما کانا في قصة واحدة ثم ذکر حديث حمید وثابت قال اما حديث حمید فوصله احمد والترمذی والنمسائی من طبق عن حمید به وقال ابن اسحاق في المغازی حدثنا حمید الطویل عن انس قال کسرت رباعیة النبی صلى الله عليه وسلم يوم - 00:10:46

احد وشج في وجهه فجعل الدم یسیل على وجهه وجعل یمسح الدم وهو یقول کیف یصبح قوم غضبوا وجه نبیهم وهو یدعوهم الى ربیم فانزل الله الایة. واما حديث - 00:11:13

ثابت فوصله مسلم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبی صلى الله عليه وسلم قال يوم احد وهو یسلط الدم کیف یفلح قوم شجوا نبیهم وکسرموا رباعیته وادموا وجهه - 00:11:33

وادموا وجهه فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء. وذكر ابن هشام في حديث ابی سعید الخدرا بن هشام عبد الملك ابن هشام

الحميري النسوى. اللي الذي هدب سيرة ابن اسحاق. ان عتبة ابن ابي وقاص - 00:11:53

هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم السفلى وجرح شفته السفلى وان عبد الله ابن شهاب الزهري جد محمد ابن مسلم هو الذي شجه في جبهته وان عبدالله بن قمة جرحة في وجنته فدخلت حلقان من حلق - 00:12:13

يغفر في وجنته عليه الصلاة والسلام. وان ما لك بن سنان مصى. الدم من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده فقالا لن تمسك النار. قال وروى ابن اسحاق من حديث سعد ابن ابي وقاص قال فما حرصت على - 00:12:42

قتل رجل قط حرصي على قتل اخي عتبة ابن ابي وقاص. لما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احده. وفي الطبراني من حديث ابي امامه عبد الله ابن - 00:13:09

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احده. فشج وجهه وكسر رباعيته فقال خذها وانا ابنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه ما لك اقمعلك الله فسلط الله عليك - 00:13:29

تيس الجبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة تيس الجبل له قرون كبيرة فقطعه من خلال النطح نعوذ بالله قال واخرج ابن عائض في المغازي عن الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر فذكر نحوه منقطعا - 00:13:49

قال ووقع عند مسلم من طريق ابن عباس عن عمر في قصة بدر قال فلما كان يوم احده قتل منهم سبعون اي من المسلمين وفروا وكسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وهشمته - 00:14:15

على واسع وسال الدم من وجهه. فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد مثليها هو الموارد بكسر رباعية وهي السنة التي بين الثانية والناب. انها كسرت فذهب منها في الظهر. ولم تقلع من - 00:14:35

لها قال باب ذكري امي سليط وهي احده من شهد احدها قال وام سليط هي والدة ابي سعيد الخدري كان زوجا لابي سليط. فمات عنها قبل الهجرة فتزوجها ما لك - 00:14:57

سنان الخضر فولدت له ابا سعيد فابو سعيد ابوه وامه كلاهما من الصحابة. قال حدثنا يحيى بن بكر وهو يحيى بن عبدالله بن بكر المצרי. قال الليث بن سعد عن يونس بن يزيد الایلی عن ابن شهاب الزهوي. وقال ثعلبة بن ابي ما لك ان عمر بن الخطاب - 00:15:20

قسم مربوطا بين نساء اهل المدينة. فبقي منها مرتضى جيد. فقال له بعض من عند يا امير المؤمنين اعط هادي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك. يريد - 00:15:44

ام كلثوم بنت علي امها فاطمة فقال عمر امس الام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر فانها كانت - 00:16:04

يغفر لنا القرب يوم احده. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:16:27